

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثامنة عشرة

مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

البند 2-13 من جدول الأعمال

(من إعداد مجموعة التركيز وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات)

مقدمة

[1] وافقت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)، في دورتها السادسة عشرة المنعقدة في عام 2022، على اختصاصات مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة (مجموعة التركيز) التي تحدد الغرض الأساسي من المجموعة والمتمثل في استعراض جميع المواد والتوصيات ذات الصلة، ووضع خيارات قابلة للتطبيق تسهم في إدارة المخاطر، وتقديم توصيات إلى الهيئة، بما في ذلك الاعتبارات المتعلقة بخيار وضع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية.

لمحة عامة عن ولاية مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة

[2] لمعالجة البنود المحددة في الاختصاصات، وبناءً على توصية فريق المهام السابق المعني بالحاويات البحرية، استكشفت مجموعة التركيز القيمة المحتملة لاستخدام برامج المشغلين الاقتصاديين المعتمدين، وإضافة عناصر البيانات للمساعدة في تتبع حالة نظافة وحدات الحاويات بموجب نموذج البيانات لمنظمة الجمارك العالمية؛ وعملت على وضع اقتراحات لتحديث مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات بعناصر للوقاية من التلوث بالآفات، سيتم تقديمها إلى مجموعة الخبراء غير الرسمية التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا؛ ونظرت في البيانات المتوافرة بشأن مخاطر الصحة النباتية المرتبطة بحركة الحاويات البحرية؛ واستكشفت التحسينات المحتملة في تصميم الحاويات البحرية ونظرت فيها من أجل التقليل من مخاطر الآفات المرتبطة بحركة الحاويات البحرية.

[3] وتقدّم مجموعة التركيز في تقريرها لعام 2023 (المرفق 01) ملاحظات ونتائج مفصلة لولايتها في الفترة 2022-2023، كما تحدد الإجراءات المستقبلية الموصى بها للتقليل من خطر التلوث بالآفات المرتبط بمسار الحاويات البحرية.

[4] وعلاوةً على ذلك، تمثل عنصر أساسي من ولاية مجموعة التركيز في تنقيح توصية الهيئة بشأن الحاويات البحرية (التوصية رقم 6). وعُرض التنقيح الأولي للتوصية رقم 6 على الدورة السابعة عشرة (2023) للهيئة التي وافقت على الوثيقة المنقحة لعرضها على المشاورات القطرية. وبعد عملية التشاور، خضع مشروع التوصية رقم 6 المنقحة لمزيد من التنقيح وستعرض النسخة النهائية على الهيئة في دورتها الثامنة عشرة من أجل اعتمادها بصيغتها الواردة في الوثيقة CPM 2024/12_01 (البند 1-11 من جدول الأعمال).

العمل المقترح في المستقبل

- [5] حددت مجموعة التركيز عددًا من العناصر المهمة التي يجب مواصلة البحث فيها ومتابعتها، بما في ذلك العمل مع المنظمة البحرية الدولية، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الجمارك العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، من أجل الاستمرار في استعراض مدى استيعاب التوصية رقم 6 المنقحة في حال اعتُمدت، والمضي قدمًا في خيارات أخرى، مثل استعراض التطورات المرتبطة المتعلقة بالتكنولوجيا المحسّنة، وتصميم الحاويات، والاقتراحات التي يقودها القطاع والتي تشمل نموذجًا عن مسؤولية الوصاية. وبناءً على ذلك، توصي مجموعة التركيز بأن يستمر عملها لمدة ثلاث سنوات إضافية يتم بعدها تقديم المزيد من الملاحظات والتوصيات إلى الهيئة، بما في ذلك توصيات بشأن التوجيهات الطويلة الأجل، على النحو المفصّل في القسم 8 من تقرير مجموعة التركيز (المرفق 01) بعنوان "العمل المطلوب في المستقبل".
- [6] ولتوجيهه وتيسير العمل الإضافي المقترح لمجموعة التركيز، تم وضع مشروع اختصاصات جديدة (المرفق 02) لكي تنظر فيه الهيئة في دورتها الثامنة عشرة بالتزامن مع اقتراح تمديد ولاية مجموعة التركيز.

التوصيات

- [7] إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة، في دورتها الثامنة عشرة، إلى القيام بما يلي:
- (1) النظر في تقرير مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة لعام 2023 (المرفق 01) والإحاطة علمًا به؛
 - (2) الموافقة على تمديد ولاية مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة حتى عام 2027؛
 - (3) الموافقة على الاختصاصات الجديدة المقترحة للولاية الممددة لمجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية التابعة للهيئة (المرفق 02)؛
 - (4) الموافقة على إنشاء قناة لتلقي التعقيبات بصورة متواصلة مع تعيين موظفين في أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من أجل الحصول على معلومات بشأن تبني التوصية رقم 6 المنقحة وفعاليتها وتجميع هذه المعلومات وتقديمها إلى مجموعة التركيز بشكل دوري لتيسير عملها؛
 - (5) والطلب إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أن تواصل التعاون مع المنظمة البحرية الدولية، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الجمارك العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان من أجل مواءمة التوجيهات بشأن نظافة الحاويات البحرية بالاستناد إلى التوصية رقم 6 وأي معلومات جديدة؛
 - (6) الموافقة على أن تتضمن عضوية مجموعة التركيز ثلاثة أعضاء من المجموعة الاستشارية المعنية بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المتعلقة بالصناعة لضمان تمثيل مجموعة واسعة من الأنشطة اللوجستية للحاويات البحرية التي يضطلع بها القطاع تمثيلًا ملائمًا وتوفير نطاق الخبرة اللازم؛
 - (7) الموافقة على أنه يجوز لمجموعة التركيز أن تعيّن بشكل مؤقت خبراء أو مستشارين لمعالجة قضايا محددة إذا دعت الحاجة، على ألا تتجاوز مدة التعيين 6 أشهر؛
 - (8) الموافقة على أن تواصل مجموعة التركيز تقييم التدابير التنظيمية وغير التنظيمية المحتملة وقيمة وجدوى وضع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية أو توجيهات أخرى طويلة الأجل وفقًا لإجراءات وضع المعايير، وعلى أن تنظر الهيئة في المستقبل في أي قرار يقضي بوضع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية كحلّ محتمل.